بسم الله الرحمن الرحيم فاتح الوجود والحمد لله
مظهر كل موجود ولا اله الا الله توحيدا مطلقا عن كشف وشهود والله اكبر عنه
بيد واليه يعود وبعد فهذه حواش لمولانا وشيخنا العلامة الحبر الفهامة الملاذ
الباسل الكوراني الشافعي نفعنا الله بركاته واعاد علينا وعلى المسلمين من صالح
دعواته على شرح العقايد في علم الكلام للعلامة السعد التفتازاني طيب الله ثراه
وجعل الجنة مثواه مشتملة على نكاة لطيفة منقولة من كلام المتبحرين كالفاضل عصام
الدين والفاضل القرمي والكستلي ومولانا احمد الجندي سيما حاشية بركة الانام
شيخ الاسلام القاضي زكريا السماة بفتح الرالجد بايضاح شرح العقايد فانها
بنا مهما مندرجة في هذه الحواشي لوجازتها وتحريرها والله اسال ان يجعله خالصا
لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنات النعيم قال الشارح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
قال شيخ الاسلام الكلام عليها مشهور مع اني بينت معنييهما في غير هذا الكتاب
مع بيان النسبة بين الحمد والشكر والمدح وغير ذلك وبدأ بهما اقتداء بكتابه العزيز
وعملا بخبر ابي داود وغيره كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله وفي رواية بالحمد لله
فهو اقطع والمراد بالامر منه الامر المقصود من الكلام لا ما يكون وسيلة للمقصود
فلا يرد ان كلا من البسملة والحمدلة امر ذو بال فيحتاج الى سبق نظيره ويتسلسل
وجمع كغيره بين الابتدائين لما مر واشار الى انه لا تنافي بينهما بالابتداء الحقيقي
واضافي فالحقيقي حصل بالبسملة والاضافي بالحمدلة وجعل الحمد سببية
لفظا وانشائية معنى لانها ان حكمت للخارج بان اريد بها الاعلام فانشائية وضمن في
الخبرية وان وردت على ما في النفس بان اريد بها الاعلام فانشائية وضمن في
خطبته معظم اصطلاحات الفن من ذكر الذات والصفات والوحدة والجلال
والتقديس والكمال رعاية للبراعة الاستهلال قوله المتوحد قال شيخ الاسلام
اي المنفرد انتهى قيل المتوحد يطلق على ثلاثة معان احدها من توحد بالربوبية
والثاني من بقي واحدا لا ثالث له من تزويد اي استقل فالتوحد معناه التفرد بجلال
ذاته قال البرد عي الباء اما زايدة اي المتوحد جلال ذاته او ذاته الجليلة او للسببية
اي متلبسا بجلال ذاته او للسببية اي بسبب ذاته الجليلة والجلال اشارة الى الصفا

السلبية

السلبية كما يقال ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض والكمال اشارة الى الصفات الايجابية
كما يقال الله واحد عالم قادر قوله المتقدس قال شيخ الاسلام المنزه والمختار
المتوحد والمتقدس على الواحد والمقدس اشارة الى ان وحدته وتقديسه
تعالى لذاته بخلاف وحدة غيره وتقديسه والتقديس ماخوذ من القدس
بضم الدال واسكانها وهو الطهارة واشار بالجلال الى صفاته السلبية وبالكمال
الى صفاته الثبوتية لان صفات الجلال صفات القهر والقهر مستفاد من السلب
وصفات الكمال صفات اللطف واللطف مستفاد من الثبوت والجبروت صفة
مبالغة من الجبر بمعنى القهر والعظمة والاضافة في محالها الاربع من اضافة الصفة
الى الموصوف بتا ويلها في الاخيرين بمعوت ومثوب اتتي ونوقش في كون الاخيرين
من اضافة الصفة الى الموصوف بل الاولى كونها فيهما بمعنى اللام فتامل قوله
ثوابب النقص قال الكمال بن ابي شريف الثوابب جمع ثاببة من الثوب وهو الخلط
ثم غلب في الدنس المخالط وهو المراد نفيه هنا اذ المراد التنزيه عن ان يضاف الى الذات
العلية نقص تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قوله قال شيخ الاسلام والسمات جمع
سمة وهي العلامة قوله والصلاة على نبيه قال شيخ الاسلام عطف على الحمد
لله وترك السلام عليه اكتفا بذكر الصلاة عليه وان كان ذكره اولى انتهى قال
العبادي احمد ابن قاسم لم يتركه بل اراد الصلاة الكاملة لان اللفظ اذا اطلق
انصرف الى فرده الكامل وهي لا تكون الا اذا قارنها السلام اي ولو لفظا انتهى قوله
المويد اي المقوي بجوز فتح الواو وكسرها مشددة كما يجوز ذلك من با المويد في
ذكر المويد اشارة الى قوة جنابه صلى الله عليه وسلم وان دعوته ثابتة راسما
يحتاج الى تاييد فقط قوله ساطع بجه وواضح ببينة قال الكمال ابن ابي شريف
الضمير لله او لمحمد والاول اولى لان اضافة الحجج والبينات الى الله ادل على عظمتها
ويجوز على جعل ساطع بجه من اضافة الخصيصة الى الموصوف كما هو الظاهر
فيدل على ان ايات نبينا صلى الله عليه وسلم اعظم الايات واما على الثاني فالاضافة
من قبيل اخلاق ثيابه اي بجه الساطعة لان حمل على الظاهر مما ينكره الذوق السليم
لابهامه نفي عموم السطوع بما ورده الفاضل الكستلي فراجعه قال شيخ الاسلام الاضافة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)